

Distr.: General
28 June 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأني، بصفتي رئيس مجلس الأمن خلال شهر تموز/يوليه ٢٠١٩، سأعقد جلسة إحاطة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٩ بشأن موضوع "تنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن" في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" من جدول الأعمال. وقد أعدت مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق) لتوجيه جلسة الإحاطة. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غوستافو ميسا - كوادرا
السفير
الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة المقرر أن يعقدها مجلس الأمن في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٩ بشأن موضوع "تنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن"

أولاً - مقدمة

١ - يضم جيل شباب اليوم أكبر عدد شمله هذا الجيل في تاريخ العالم، وفي العديد من الحالات، يمثل الشباب غالبية السكان في البلدان المتضررة من النزاعات المسلحة. وفي الوقت نفسه، كثيراً ما يساهم الشباب بنشاط في تحقيق السلام والأمن في جماعاتهم المحلية ومجتمعاتهم، بما في ذلك في التفاوض بشأن اتفاقات السلام وتنفيذها.

٢ - وتهدف جلسة الإحاطة إلى التركيز على تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨) اللذين أقر فيهما المجلس بالمساهمة الهامة والإيجابية التي يمكن للشباب تقديمها للجهود المبذولة من أجل صون وتعزيز السلام والأمن، وأكد فيهما أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلها، وباعتباره من الجوانب الرئيسية في استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها.

٣ - ويستند القراران ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨) إلى حقيقة أن الحكومات والمنظومة المتعددة الأطراف واجهت صعوبات، حتى الآن، في التواصل مع الشباب والعمل معهم وإشراكهم بشكل كامل وفعال في سياقات السلام والأمن.

٤ - وستتيح الجلسة فرصة لتبادل الأفكار بشأن السبل التي يمكن أن تسلكها الدول الأعضاء لتنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن، مع أخذ كلا القرارين في الاعتبار.

ثانياً - معلومات أساسية

٥ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥) المتعلق بالشباب والسلام والأمن. وفي ذلك القرار، الذي كان أول قرار مكرس بالكامل للاعتراف بالدور الهام والإيجابي الذي يؤديه الشباب من النساء والرجال في صون وتعزيز السلام والأمن الدوليين، طلب المجلس إلى الدول الأعضاء والأمم المتحدة إفساح المجال للإسهام القوي والإيجابي الذي يمكن للشباب تقديمه لتلك العمليات الحاسمة الأهمية.

٦ - وطلب المجلس إلى الأمين العام في قراره إجراء دراسة مرحلية بشأن المساهمة الإيجابية للشباب في عمليات السلام وحل النزاعات، بهدف التوصية بتدابير التصدي الفعالة على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. ونتيجة لذلك، أعدّ المؤلف الرئيسي المستقل، غرايمي سمبسون، الدراسة المرحلية المتعلقة بالشباب والسلام والأمن (انظر A/72/761-S/2018/86)، وقدمت مجموعة تضم ٢١ خبيراً التوجيه للدراسة، وقدمت لها الدعم أمانة اشترك في إنشائها صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب دعم بناء السلام. وشارك في إعداد الدراسة العديد من الشركاء من كيانات الأمم المتحدة

والمجتمع المدني. وعُرض مضمون الدراسة ونوقش أثناء مناقشة مفتوحة أُجرتها بيرو في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ بوصفها رئيسة لمجلس الأمن.

٧ - وأفضت المناقشة المفتوحة إلى اتخاذ القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨) في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الذي سلّم فيه المجلس بالدور الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وتسويتها، وأهاب بجميع الجهات الفاعلة المعنية أن تأخذ في الاعتبار آراء الشباب ومشاركتهم الهادفة، اعترافاً بأن تمهيش الشباب لا يخدم بناء السلام المستدام.

٨ - وفي ذلك القرار، طلب المجلس أيضاً إلى الأمين العام أن ينظر، عند الاقتضاء، في تضمين التقارير التي يقدمها إلى المجلس معلومات عن التقدم المحرز في مشاركة الشباب في عمليات السلام، والأهم من ذلك، أن يقدم إلى المجلس، في موعد لا يتجاوز أيار/مايو ٢٠٢٠، تقريراً عن تنفيذ القرارين ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨).

٩ - وخلال السنوات الماضية، اتخذت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني، والأهم من ذلك، الشباب أنفسهم، العديد من المبادرات لدعم تنفيذ القرارين. وتراوحت تلك المبادرات بين بعثات السلام التي تشرك الشباب بشكل مكثف في الجهود الرامية لإعادة التماسك الاجتماعي وتحقيق الاستقرار في كولومبيا أو العراق أو كوسوفو أو الصومال والمبادرات السياسية الرفيعة المستوى، مثل الندوة الدولية الأولى بشأن مشاركة الشباب في عمليات السلام التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١٩، واشتركت في استضافتها حكومات كولومبيا وفلندا وقطر، واشتركت في تنظيمها كل من مكتب مبعوث الأمين العام المعنية بالشباب والمنظمة غير الحكومية التي تحمل اسم "البحث عن أرضية مشتركة" (Search for Common Ground)، في إطار شراكة مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والشبكة الموحدة لبناء السلام الشباب. وشملت المبادرات أيضاً الجهود التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة عموماً، مثل وضع خطة عمل مشتركة بشأن الشباب والسلام والأمن في منظومة الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، فضلاً عن الجهود التي قادها الشباب لتحفيز الائتلافات الوطنية من أجل للشباب والسلام والأمن ولتدريب بناء السلام الشباب في الميدان. إلا أنه يبرز صورة عمل الشباب في مجال بناء السلام، أصبحت مسألة أمنهم وحمايتهم أكثر إلحاحاً وهي تتطلب إيلاء الاهتمام لها تحديداً.

ثالثاً - الهدف والأسئلة التوجيهية

١٠ - ستركز الجلسة على تنفيذ القرارين ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨) بغية بناء الزخم قبل شهر قليلة من موعد تقديم الأمين العام تقريره إلى المجلس في عام ٢٠٢٠. وسينصب التركيز الرئيسي للمناقشات على الممارسات الجيدة والواعد الكفيلة بتنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن. وخلال جلسة الإحاطة، تشجّع الدول الأعضاء على تناول الأسئلة التالية:

- ما هو الدور الذي اضطلع به القراران ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨) في كيفية معالجة الحكومات لمسألة إدماج وإشراك الشباب على نحو مجد في قضايا السلام والأمن، انطلاقاً من عمليات السلام ووصولاً إلى العمليات السياسية الشاملة، بغية الحفاظ على السلام على جميع المستويات؟

- ما هي الخطوات الملموسة التي اتخذتها الدول الأعضاء منذ اتخاذ القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨)؟ ما هي الممارسات الواعدة والدروس المستفادة التي تم استخلاصها بشأن الأطر والمبادرات الملائمة لترجمة القرار إلى عمل ملموس؟
- كيف تناولت الدول الأعضاء الدور الكبير الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلّها، وباعتباره من الجوانب الرئيسية في استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها؟
- هل يمكن ذكر بعض الأدوات والنهج والأساليب التي استخدمها الشباب للمشاركة بشكل بناء في مفاوضات السلام وللتأثير عليها، وكيف تكشف عن أهمية إشراك الشباب للتوصل إلى اتفاقات سلام مستدامة؟
- ما هي العوامل التي لا تزال تمنع أو تعيق إشراك الشباب من النساء والرجال على نحو مجد في المساهمة في تحقيق الأمن وبناء السلام؟
- ما هي تدابير الحماية اللازمة لضمان تمكين بناء السلام الشباب ومنظمات وحركات وشبكات بناء السلام التي يقودها الشباب من الاضطلاع بعملهم مع ضمان حمايتهم من الضغوط والتخويف؟
- ما هي أهم الفرص المتاحة لإقامة شراكات شاملة للشباب وشراكات محورها الشباب من أجل السلام؟

رابعا - مقدمو الإحاطات

١١ - ترد فيما يلي أسماء المتكلمات اللاتي سيقدمن إحاطات للمجلس:

- مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب، جاياتما فيكراماناياكي
- منسقة برامج في منظمة "هاكي أفريقيا" (HAKI Africa)، ويفين موغاندا
- المديرية التنفيذية لمنظمة "الأفغان من أجل فكر تقدمي" (Afghans for Progressive Thinking)، صوفيا رامبار